إيران: على الجميع الاهتمام بالحل السياسي في سورية

| وكالات

دعت إيران «الجميع» إلى الاهتمام بالحل السياسي في سورية والابتعاد عن الحلول العسكرية، مؤكدة أن «لا طمع» لديها في أراضي دول أخرى.
وحسبما أوردت وكالة «سانا» للأنباء، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في حوار مع موقع «المونيتور» الأميركي خلال زيارته إلى نيويورك: «أعتقد أن على الجميع الابتعاد عن ذهنية الإستراتيجية العسكرية في سورية والاهتمام بالحل السياسي»، في حين أوضحت وكالة «مهر» الإيرانية أن كلام ظريف هذا كان في إطار الرد على سؤال حول احتمال تشكيل تحالف عربي خاص بسورية.
ووفقاً للوكالة الإيرانية، أوضح ظريف، أن «البعض لم يتخل أبدا عن وهم الإطاحة بحكومة (الرئيس) بشار الأسد بالعمل العسكري، والتصريحات الأخيرة تدل على استمرار هذا الوهم»، مشدداً على أن «هذا النهج من التفكير لا يعني إلا المزيد من الهزائم والخسائر».
وأضاف: «لقد كان بإمكانهم أن يقبلوا مقترحنا الذي تضمن ٤ بنود، حيث عرضناه عليهم قبل ٥ أعوام وحينها كانت الدولة السورية تسيطر على ٣٥ بالمئة فقط من أراضي البلاد، وأن يدعوا وهم الانتصار العسكري جانبا، إلا أنهم قرروا الإصرار على أمل تحقيق الانتصار العسكري، والآن فإن ٧٠ بالمئة من أرض سورية خاضعة لسيطرة الدولة»، في إشارة إلى المبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية في أيلول ٢٠١٥ والتي تضمنت «الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإعادة تعديل الدستور السوري، وإجراء انتخابات بإشراف مراقبين دوليين».
ورأى ظريف، أن الهدف من تواجد بلاده العسكري في سورية يتمثل في «الحيلولة دون انتصار الإرهابيين، ومتى انتهت هذه المسألة سنغادر ولا نطمع بأرض أي دولة».
وحول العدوان الإسرائيلي على مطار التيفور قرب حمص شدد وزير الخارجية الإيراني على أن الهجوم يشكل انتهاكا لسيادة سورية، مشيراً إلى أن العدو الصهيوني ارتكب عدة انتهاكات من هذا النوع وهذا السلوك الذي ينتهجه يولد قوى المقاومة باستمرار.

أنصاري آمل بتسوية الأزمة في سورية في ظل الإرادة الصلبة للشعب السوري

الرئيس الأسد: العدوان الثلاثي لن ينجح في وقف الحرب على الإرهاب

الرئيس بشار الأسد ملتقياً أمس كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري والوفد المرافق (سانا)

| الوطن– وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن العدوان الذي شنته الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا على سورية «لن ينجح في وقف الحرب على الإرهاب التي ستتواصل حتى استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية».
والتقى الرئيس الأسد أمس كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسين جابري أنصاري والوفد المرافق له، بحسب وكالة «سانا» للأنباء التي أوضحت أن جابري أنصاري وضع الرئيس الأسد في صورة التحركات والجهود التي تبذلها إيران على الصعيد السياسي للمساعدة في إنهاء الحرب على سورية.
وذكرت الوكالة، أنه جرى خلال اللقاء «تناول آخر المستجدات فيما يتعلق بالوضع الميداني».
وأكد جابري أنصاري، وفق الوكالة، أن الدافع الحقيقي وراء العدوان الذي شنته الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا على سورية هو الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري والقوات الرديفة والحليفة على الإرهابيين وخوف تلك الدول من استمرار هذه الانتصارات بنفس الوتيرة وامتدادها إلى مناطق جديدة.
وأوضح الرئيس الأسد، بحسب الوكالة، أن تلك الدول ومعها مجموعة من أدواتها من دول المنطقة كانت تدعم الإرهابيين منذ اليوم الأول للحرب على سورية وعدوانها المباشر مؤخراً لن ينجح في وقف الحرب على الإرهاب التي ستتواصل حتى استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية.
وكان هناك توافق في الآراء حول مختلف القضايا التي طرحت خلال اللقاء وعلى أهمية استمرار سورية وإيران في تعزيز تعاونهما وتنسيق مواقفهما لما فيه مصلحة شعبيهما وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وفق ما أوردت الوكالة.
حضر اللقاء المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين وسفير إيران في سورية.
من جانبها ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أن جابري أنصاري من المقرر، أن يلتقي بعدد من كبار المسؤولين السوريين ويتبادل معهم الآراء حول المستجدات الإقليمية.
وفي تصريح نشرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا»، قال جابري أنصاري: إن العدوان الأميركي البريطاني الفرنسي الأخير على سورية، لم يكن له أي تأثير على مسار التطورات على الصعيدين العسكري والسياسي في سورية.
وأضاف: إن الدول الثلاث، أخذت زمام المبادرة باتخاذ القرار بدلاً عن الدول الأخرى في العالم، وتتابع أهدافاً سياسية خاصة بذرائع جميلة مثل حقوق الإنسان أو أي عنوان سياسي وهذا مرفوض تماما من قبل أي بلد.
وتابع: إن أميركا وبريطانيا وفرنسا وبذريعة استخدام الحكومة السورية للسلاح الكيميائي، واستخدام هذا الموضوع كأداة سياسية، شنت هجومها على سورية، وإيران ترفض بشكل شفاف وواضح هذا العدوان.
وأكد جابري أنصاري، أنه لو استخدم الكيميائي في الغوطة الشرقية، لكان ينبغي منح الفرصة لإجراء تحقيق دولي من قبل مفتشي المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية لتؤدي هذه الفرق المتخصصة مهامها.
وقال: إن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلن وفي العديد من المناسبات، وان إيران التي تعتبر من الدول التي وقعت ضحية استخدام الأسلحة الكيميائية من نظام صدام البائد ضدها، ترفض وبشكل حاسم استخدام الأسلحة الكيميائية من أي طرف وتحت أي ظرف».
وأوضح جابري أنصاري، أن بلاده، تأمل بتسوية الأزمة في سورية سريعا وفي إطار الجهود الدبلوماسية التي تبذلها إيران وروسيا وتركيا وفي ظل الإرادة الصلبة للشعب السوري.
وأضاف: إن إيران تدعو إلى إعادة الأمن والهدوء إلى جميع المناطق السورية مع الحفاظ على وحدة سورية الوطنية وحماية سيادتها على كل أراضيها.

«رئاسة الجمهورية»: الرئيس لم يجر أي مقابلة أو حديث أو تصريح صحفي مؤخراً

| الوطن

نفى المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية العربية السورية، أن يكون الرئيس بشار الأسد أجرى أي مقابلة أو حديث أو تصريح صحفي لأي وسيلة إعلامية مؤخراً.
ونشر المكتب تنويهاً في صفحات رئاسة الجمهورية على مواقع التواصل الاجتماعي، جاء فيه: تناقلت بعض المواقع الالكترونية والصحف المفلسة خلال الأيام الماضية، أخباراً وأحاديث ملفقة على لسان الرئيس بشار الأسد، ويهمنا الإشارة إلى أن الرئيس الأسد لم يجر أي مقابلة أو حديث أو تصريح صحفي لأي وسيلة إعلامية مؤخراً».
وأعاد المكتب التأكيد أن «أي لقاء أو تصريح أو حديث يجريه سيادته مع أي موقع أو صحيفة أو وسيلة إعلامية، سينشر أولا على الحسابات الرسمية للرئاسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وسائل الإعلام السورية الرسمية».
وكانت صحيفة «الديار» اللبنانية نشرت الأربعاء الماضي تصريحات قالت إنها للرئيس الأسد، وبدا فيها كثير من اللغط والركاكة والطروحات التي لا يمكن أن يكون لها أي أساس من الصحة، ما استدعى توضيح المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية.

قولاً واحداً

محاولة لتجنب الهزيمة

عمار عبد الغني

منذ وصول بعثة من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى دمشق للتحقيق في استخدام مزعوم للسلاح الكيميائي في دوما، وتزامناً مع إعلان الغوطة والقلمون الشرقي خاليين من الإرهاب، تشن أميركا وفرنسا وبريطانيا حملة ربما تكون الأعنف منذ بداية الحرب، بدأت بالعدوان الثلاثي الغاشم، مروراً بجلسات مجلس الأمن شبه اليومية، وصولاً إلى محاولة استخدام ورقة الكيميائي التي تهدف بالمجمل لشن عدوان عسكري واسع على سورية، في محاولة لتغيير المعادلة على الأرض جراء انهيار التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة والقبول بتسويات.
لقد وجد محور الحرب نفسه بأن الجلوس إلى طاولة التفاوض السياسي، هو بمثابة التوقيع على هزيمة نكراء تفقده الحصول على أية مكاسب، ليس هذا فحسب، بل إن الأهداف التي كانت سبباً للحرب لم يتحقق أي منها على الأرض، وهذا ما أكدته جملة حقائق يأتي في مقدمتها أن الجيش العربي السوري الذي حاولوا إنهاكه، بات اليوم أكثر قوة وتمرساً في القتال وهو قادر على التعامل مع المواقف العسكرية مهما كان حجم الهجمة، وهذا بدا واضحاً إبان العدوان، حيث أسقطت دفاعاتنا الجوية معظم الصواريخ.
واتضح المشهد أمام الرأي العام العالمي بأن كل ما يحدث في سورية هو مؤامرة كبرى هدفها تدمير سورية وقتل شعبها وهذا ما جعل شعوب العالم تتحرك تضامناً مع سورية حتى في قلب أميركا.
كان لافتاً حجم الإدانة العربية والدولية للعدوان والإشادة بكفاءة الجيش العربي السوري في صد العدوان، ما يعني أن الحرب فشلت في تحقيق أية مكاسب، حيث كان يحلم المحور الغربي وأتباعه في الخليج أن تؤدي الحرب إلى تقسيم سورية إلى كانتونات صغيرة متقاتلة فيما بينها لعقود قادمة، إلا أن ما جرى على مدار سبع سنوات هو عودة تدريجية لكل السوريين إلى سوريتهم، وهذا ما لمسناه خلال معركة الغوطة وبعدها، وشهادات الأهالي التي تؤكد أنهم كانوا مجبرين على السير مع المخطط التدميري وما أن لاحت لهم الفرصة حتى كانوا أول من لفظ الإرهاب وأعلنوا المضي قدماً في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون.
إن الأدوات الإرهابية المرتزقة فشلت فشلاً ذريعاً في تنفيذ الأجندة المرسومة وأن أموال أمراء النفط لم تعد كافية لمواجهة شعب عروبي عريق لم يعرف في تاريخه للاستقلال والكرامة بديلاً، ولعل خروج الشعب السوري إلى الشوارع أثبت أنه أكبر من حجم المؤامرة وأعظم من واضعيها ودعاتها، وأنه يطور أدواته في كل مرحلة، وهو في الطريق لصنع تاريخ جديد لبلده في المنطقة، كما تبين أن سنوات الحرب المفروضة على سورية لم تكسر إرادته وتصميمه في القضاء على إرهابهم وتحقيق مستقبله السياسي بنفسه ودون تدخل خارجي من أحد.
إن العدوان فشل فشلاً ذريعاً وكشف بما لا يدع مجالاً للشك أن قدرة أميركا وحلفائها على التأثير في المشهد السوري بات لا يذكر ولن يطول الوقت حتى يأمر الرئيس الأميركي بسحب قواته من سورية حفظاً لماء الوجه، وعلى أنظمة الخليج أن تستعد لاستقبال ما تبقى من إرهابييها لاستكمال مشروعهم في بلد المنشأ.

تعاون عمره ثمانية عشر عاماً بين شركة السعدي ووزارة التربية

استكمالاً لتعاون عمره ثمانية عشر عاماً مع وزارة التربية قامت شركة السعدي بافتتاح T-TEP المشروع التاسع لبرنامج تويوتا للتعليم التقني في محافظة حماة وبرعاية وحضور السيد وزير التربية وكل من السادة أمين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق المهندس أشرف باشوري والرفيق الدكتور محمد عبد الله الحزوري المحترم محافظ حماة والسيد خضر حسين – عضو مجلس الشعب ومدير عام شركة السعدي – والدكتور سعيد خراساني معاون وزير التربية للتعليم المهني والتقاني.
بعد أن قامت شركة السعدي بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية بافتتاحه في عدة محافظات، فإن السيد خضر حسين– عضو مجلس الشعب أكد على أهمية هذه البرامج لتحقيق المزيد من التطوير في المجال التقني والفني لدى طلاب المدارس المهنية والمعاهد والجامعات، حيث سعت شركة السعدي إلى تطوير المزيد من برامج التدريب فكانت بدايتها في دمشق ثم في طرطوس وحمص وحلب واللاذقية وعودة إلى دمشق بعدها السويداء العام الماضي والآن تقوم شركة السعدي بافتتاح هذا البرنامج في محافظة حماة بالتعاون مع شركة تويوتا وبرعاية كريمة من وزارة التربية وذلك من أجل تدريب الخبرات الوطنية في مختلف المجالات لتكون هذه الكوادر نواة نجاح لخدمات ما بعد البيع.
ويشتمل برنامج T-TEP هذا العام على نظام متطور ومتكامل وهو نظام السيارات الهجينة والذي يمثل أحدث تقنيات صناعة السيارات في العالم، والتي زودت بها المدرسة الصناعية في السويداء العام الماضي والآن يزود بها المعهد الصناعي في حماة.

السيد وزير التربية الدكتور هزوان الوز

ويهدف تطبيق برنامج تويوتا للتدريب الفني إلى مساندة المعاهد الفنية للارتقاء بالتعليم الفني، حيث قامت شركة السعدي بتزويد المعاهد المتوسطة الصناعية في المحافظات التي ذكرت سابقاً بأجهزة ومعدات ومناهج تدريب تستطيع كليات الهندسة التقنية والميكانيكية في المحافظات أن تستفيد منها وذلك لدعم وخلق فرص عمل للشباب، بحيث يستطيع المتدرب تطبيق المناهج التدريبية بشكل عملي ما يزيد ويعمق فهمه للتكنولوجيا الحديثة والمتجددة، علماً أن قيمة هذه النماذج التدريبية تبلغ ثلاثة أضعاف قيمة القطع العادية المعدة للاستخدام المحلي.

السيد خضر حسين

ونظراً لتطور تقنيات السيارات بحيث ازدادت الوحدات والأنظمة الإلكترونية في مكوناتها ولصعوبة الحصول على الكوادر الفنية المدربة فإن شركة السعدي بالتعاون مع شركة تويوتا قد قامت بعمل عدة برامج لتطوير وتنمية الموارد البشرية من ضمنها برنامج تويوتا للتعليم الفني وهو برنامج يهدف لرفع كفاءة الخريجين وإيجاد التوافق المهني بين مستوى الخريجين ومتطلبات سوق العمل في القطاعين العام والخاص.
ترتكز آلية تنفيذ برنامج تويوتا للتعليم الفني على الأمور التالية:
– مساندة خطة تطوير معلمي المعاهد والمدارس المهنية.
– المساهمة في تطوير المناهج المهنيّة والتخصصية.
– المساندة في توفير التجهيزات اللازمة لمختبرات التدريب العملي في مجال تقنية السيارات.
– ضمان متابعة المستجدات في مجال صناعة السيارات بصفة مستمرة.
– المساندة السنوية للبرنامج.
وقد بدأت شركة تويوتا في تنفيذ هذا البرنامج منذ عام ١٩٩٠ فاستفاد من هذا البرنامج حتى الآن أكثر من ٦٠ دولة وبلغ عدد المراكز والمدارس الفنية المستفيدة منه أكثر من ٦٠٠ مركز ومدرسة.
مساهمة شركتي السعدي للأعمال التجارية المحدودة المسؤولية وتويوتا:
– تقديم مناهج وكتيبات التدريب التقني وأدلة الإصلاح لمختلف السيارات.
– تقديم دليل المدرب ووسائل الإيضاح اللازمة.
– تقديم المجسمات وأجهزة نموذجية للتدريب.
– تقديم مقاطع محركات ومقاطع علب سرعة.
– تقديم دورات متخصصة للمعلمين الذين يقومون بالتدريب في المعاهد والمراكز المهنية.
– متابعة تطبيق البرنامج وتقديم التوصيات التطويرية.